

بحار الأنوار

[248] والشر في موضع واحد ؟ إذا كان يوم القيامة نزع الـ عزوجل مسحة الايمان منهم فردها إلى شيعتنا، ونزع مسحة الناصب بجميع ما اكتسبوا من السيئات فردها على أعدائنا، وعاد كل شئ إلى عنصره الاول الذي منه ابتداء ؛ أما رأيت الشمس إذا هي بدت ألا ترى لها شعاعا زاجرا متصلا بها أو بائنا منها ؟ قلت: جعلت فداك الشمس إذا هي غربت بدا إليها الشعاع كما بدا منها، ولو كان بائنا منها لما بدا إليها. قال: نعم يا إسحاق كل شئ يعود إلى جوهره الذي منه بدا، قلت: جعلت فداك تؤخذ حسناتهم فتد إينا ؟ وتؤخذ سيئاتنا فتد إليهم ؟ قال: إى والـ الذي لا إله إلا هو ؛ قلت: جعلت فداك أجدها في كتاب الـ عزوجل ؟ قال: نعم يا إسحاق ؛ قلت: في أي مكان ؟ قال لي: يا إسحاق أما تتلو هذه الآية ؟ " أولئك الذين يبدل الـ سيئاتهم حسنات وكان الـ غفورا رحاما " فلم يبدل الـ سيئاتهم حسنات إلا لكم والـ يبدل لكم. " ص 167 " ايضاح: قال الجزري: في حديث الافك: وإن كنت ألممت ؟ ؟ بذنوب فاستغفري الـ أي قاربت. وقيل: اللمم مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل. وقيل: هو من اللمم: صغار الذنوب. قوله: يظهر بشئ على البناء للمفعول من أظهره بمعنى أعانه، أي هل يعان بشئ من الخير ؟ ولعله كان (يظفر) أو (يظهر) بالطاء المهملة. وقوله عليه السلام: أتيتم، أي هلكتم، وفي بعض النسخ " أوتيتم " أي أتاكم الذنب. قوله عليه السلام: شعاعا زاجرا أي شديدا يزجر البصر عن النظر. قوله: بدا إليها لعله ضمن معنى الانتهاء. 37 - ير: عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن علي بن سعيد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسين بن زيد، (1) عن جعفر بن محمد، عن جده عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: إن الـ بعث جبرئيل إلى الجنة فأتاه بطينة من طينها،

(1) هو الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام، الملقب بذي الدمعة، الذي تبناه ورباه أبو عبد الـ عليه السلام، وزوجه بنت الارقط. وفي البصائر المطبوع " علي بن معبد " بدل " علي بن سعيد " ويؤيد ذلك ما حكى عن جامع الرواة أن الصواب موسى بن جعفر، عن علي بن معبد ؛ دون علي بن سعيد. (*)